[167] شهر رمضان. ثم بكى فقلت: يا رسول ا ما يبكيك ؟ قال: يا على أبكى لما يستحل منك في هذا الشهر، كأبي بك وأنت تريد أن تصلى وقد انبعث أشقى الاولين والاخرين، شقيق عاقر ناقة صالح، يضربك ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك. فقلت: يا رسول ا وذلك في سلامة من دينى. قال: في سلامة من دينك. قلت: هذا من مواطن البشرى والشكر. ثم قال يا على من قتلك فقد قتالني، تو من أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني، لأنك منى كنفسي، روحك من روحي، وطينتك من طينتي وان ا تبارك وتعالى - خلقني وخلقك من نوره، واصطفانى واصطفاك، فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر بنوتي. يا على أنت وصيى ووارثى وأبو ولدى وزوج ابنتى، أمرك أمير ونهيك نهيى. أقسم با الذى يعثنى بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة ا على خلقه وأمينه على سره وخليفة ا على عباده.

[6] أخرج ابن المغازلى الشافعي وموفق بن أحمد: عن مجاهد عن ابن عباس (رضى ا عنهما) قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: على منى مثل رأسي من بدنى. [7] وفى سنن الترمذي: عن عمران بن حصين قال: بعث رسول ا صلى ا عليه واله وسلم جيشا

_____ [6] المناقب لابن المغازلى: 92 حديث 135. المناقب للخوارزمي: 144 حديث 167. [7] سنن الترمذي 5 / 296 حديث 3796. (*)

_____